المحاضرة الثانية
مصطلحات مرتبطة بمفهوم المرافقة

هناك عده مصطلحات تستخدم في الغالب كمترادفات نذكر من بينها:

- **المساندة المدرسية le soutien scolaire**

تتعلق بمتابعة المحتوى الدراسي اما من خلال التعزيز بصيغة تدريس في وقت الدراسة او خارجها من طرف المعلم لتلاميذ لديهم احتياجات خاصة لفتره مؤقته او لمده طويلة، وتكون اما بشكل فردي او جماعي تكون كدروس خصوصيه او حصص دعم .

- **التعليم العلاجي la remédiation scolaire**

وهي التخفيف من صعوبات التلاميذ من منظور الاصلاحي والعلاج بمعنى نركز بشكل مباشر على الصعوبة التي يعاني منها التلميذ ونعالجها من خلال استراتيجيات تعليمية مناسبة.

- **المساعدة l'aide**

هي علاقة غير متكافئة بين شخص بالغ وطفل او بين معلم وتلميذ، لا تركز على مواضيع أكاديمية دراسية بحتة، يمكن ان تقدم المساعدة على شكل دعم (الدعم هو جزء من المساعدة).

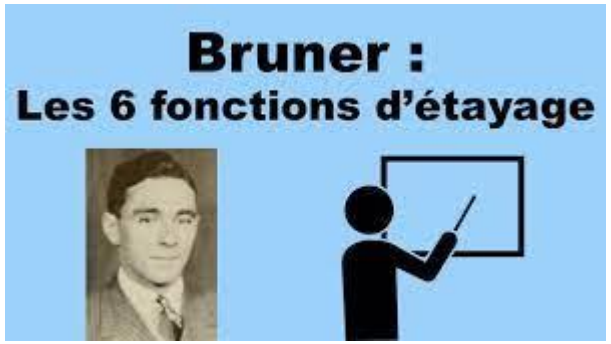

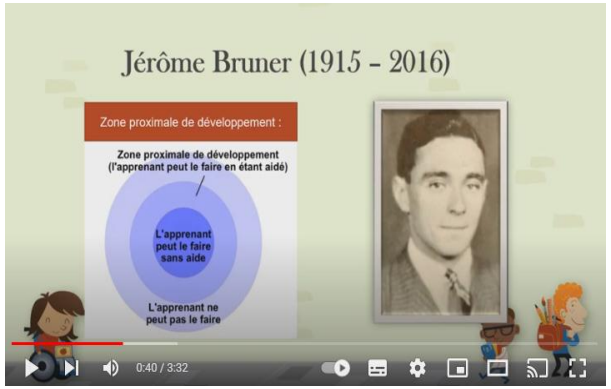

➢ **التسنيد l'étayage**

هو تعديل تدريجي لعملية التعلم بمنطق أنك تتجاوز التطبيق الصارم للمحتوى الأكاديمي حتى يصبح التلميذ متمكنا ومستقلا ثم ننسحب بشكل تدريجي من العملية، حيث يمكنه، أي تدخل المعلم، من حل وضعيات تعليميه تفوق سنه.

وهنا نشير الى اعمال Vygotsky et Bruner

لمعلومات أكثر شاهد المقطع التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=d3S42gYBpb0

➢ **المرافقة l'accompagnement**

هو المفهوم الاكثر استخداما حاليا ويشتق من الفعل "رافق" بمعنى "يمشي مع"

وتختلف المرافقة بحسب نوعها ومن يقوم بها، فنقول مرافقة مدرسية، ومرافقة بيداغوجية، ومرافقة تربوية، ومرافقة نفسية، اجتماعية.

➢ المرافقة المدرسية l'accompagnement scolaire

هي نوع من التعلم بالمشاركة، ويشير المصطلح ضمنيا الى تكافؤ العلاقة بين المعلم والتلميذ وفي فكرة (السير معا للتعلم) هذا في حد ذاته غير تقليدي نسبة لما هو متعارف عليه في المدرسة الكلاسيكية عادة.

وتعني المرافقة المدرسية اهتمام المعلم أكثر بمجموعة صغيرة من التلاميذ في وقت اضافي خارج وقت الدراسة مثلا خلال باقي اليوم او في العطل (حاليا عندنا الاولياء هم من يقومون بالمرافقة المدرسية).

وتستهدف المرافقة المدرسية النقاط التالية:

- ترتيب مكان التعلم
- تنظيم وقت التعلم
- التنشئة الاجتماعية
- تطوير اللغة

هذه النقاط لا تقدم بالضرورة معا او دفعة واحدة، وانما حسب حاجات التلميذ، إما في مجموعة صغيرة او في تفاعلات فردية او جماعية.

وتقوم المرافقة المدرسية على النشاطات التالية:

- المساعدة على التعلم الذاتي auto-apprentissage
- القيام بدور الوسيط لحل الصراعات والاستفادة من الخدمات الصحية والاجتماعية
- تحسين العلاقة بين الاولياء والطفل، وبين الاولياء والمدرسة والتلميذ معا

- **التدريب المدرسي le coaching scolaire**

وهو عملية تجمع بين النفسي، البيداغوجي والاجتماعي، وهي تهدف الى جعل التلميذ اقل خجلا، اكثر دافعية، يستغل طاقته لمتابعة دروسه والتركيز على التعلم، ايضا على تعديل شخصيته، على رفع ثقته بنفسه، وايضا كيف يتحكم ويدير القلق من اجل النجاح. وتقود هذه المساعدة الى تطوير الاستقلالية والتحكم في قدراته لتحقيق اهدافه.

ويهتم هذا التدريب المدرسي بالنقاط التالية:

- شخصيه التلميذ
- دافعته
- طريقه تعلمه

الوصاية: Le tutorat

هي شكل من أشكال الإشراف الأكاديمي، وتتمثل في دعم التلاميذ وتوجيههم ومرافقتهم، ليس فقط في تقدمهم الأكاديمي ولكن أيضًا في تطورهم الشخصي والاجتماعي، بالإضافة إلى ضبط الرقابة للحفاظ على سلامتهم وعلى قواعد السلوك. ونتوصل إلى ذلك من خلال مجموعة من الوسائل التي يتم تنفيذها بهدف الوصول إلى نتيجة محددة مسبقا. وتسمى "أشكال أو إجراءات الإشراف" مثل الوصاية، والتوجيه، والمساعدة في أداء الواجبات المنزلية ، وما إلى ذلك.

وتعرف الوصاية بمثابة **إجراء إشراف شامل**. والوصي هو معلم لمجموعة من التلاميذ، بحيث ينشئ معهم علاقة خاصة لا سيما فيما يتعلق بالتزاماتهم الأكاديمية، ومن خلال مراقبة ورصد تقدم تلاميذه يقوم بنقل المعلومات المتعلقة بالوضعية الأكاديمية للتلاميذ إلى أولياء الأمور.

يمكن للوصي أيضًا التدخل من وقت لآخر مع بعض التلاميذ الذين يظهرون علامات عدم الارتباط بالمدرسة وإحالتهم، بالتعاون مع إدارة المدرسة، إلى الخدمات المناسبة حسب الحاجة.

لمعلومات أكثر أنظر:

Le tutorat au secondaire, Un soutien pour tous les élèves,

https://www.ctreq.qc.ca/wp-content/uploads/2019/07/Le-tutorat-au-secondaire-Cadre-de-r%C3%A9f%C3%A9rence.pdf

الارشاد النفسي:

ينطلق الارشاد النفسي من فرضية وجود **سوء توافق بين المسترشد وذاته أو/ وبيئته.** وهو يعبر عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة التي تقدم من شخص "المرشد" إلى آخر " المسترشد" (الأول يقدر على المساعدة والثاني يحتاج إليها). وتتيح هذه العملية الفرصة أمام المسترشد لفهم نفسه وادراك قدراته بشكل يمنحه التوافق، الصحة النفسية، ويدفعه للنمو والانتاجية، ويمكن للعملية الارشادية أن تكون وقائية، أو نمائية، أو علاجية، بالإضافة إلى مساعدته في حل مشكلاته وحل صراعاته من أجل التوافق وتوثيق علاقاته بين البيت والمؤسسة (علي و عباس، 2015، 18).

ئاسو صالح سعيد علي, حسين وليد حسين عباس(2015): الإرشاد النفسي: الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني، الطبعة الأولى.

الارشاد النفسي المدرسي:

انطلاقا من المفهوم السابق للإرشاد النفسي نشتق معنى الارشاد النفسي المدرسي حيث يتمثل المسترشد في التلميذ خلال جميع أطوار ومراحل الدراسة.

ويسعى الإرشاد النفسي المدرسي إلى تحقيق الأهداف الآتية (داود بورقيبة، نحو مرشد نفسي مدرسي للألفية الثالثة):

- مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم، وفهم قدراتهم وميولهم ورغباتهم.
- مساعدة الأفراد على بناء صورة واقعية لذواتهم، وعلى تنمية الاستقلال الذاتي لتوجيه حياتهم.
- توفير المناخ النفسي المناسب للأفراد لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.
- مساعدة الأفراد على إيجاد الحلول لمشكلاتهم، والعمل على التخفيف من التوتّر النفسي المصاحب لهذه المشكلات، ومساعدتهم على تفريغ الانفعالات المكبوتة.
- مساعدة الأفراد على وضع الأهداف الدراسية والتربوية والمهنية المستقبلية، التي تتّفق مع قدراتهم، وتوجيههم لالتحاق بالعمل الملائم بعد إتمام الدراسة.
- المساعدة في تكييف التعليم وتعديله بحيث يشبع الحاجات المختلفة للأفراد، ويساعدهم على زيادة القدرة في الأداء.
- الاهتمام بالجانب الوقائي، بتهيئة الظروف للنموّ السليم.

https://manifest.univ-ouargla.dz/documents/Archive/Archive%20Faculte%20des%20Sciences%20Sociales%20et%20Sciences%20Humaines/soutien_psychologique/Dawed_bourguiba.pdf

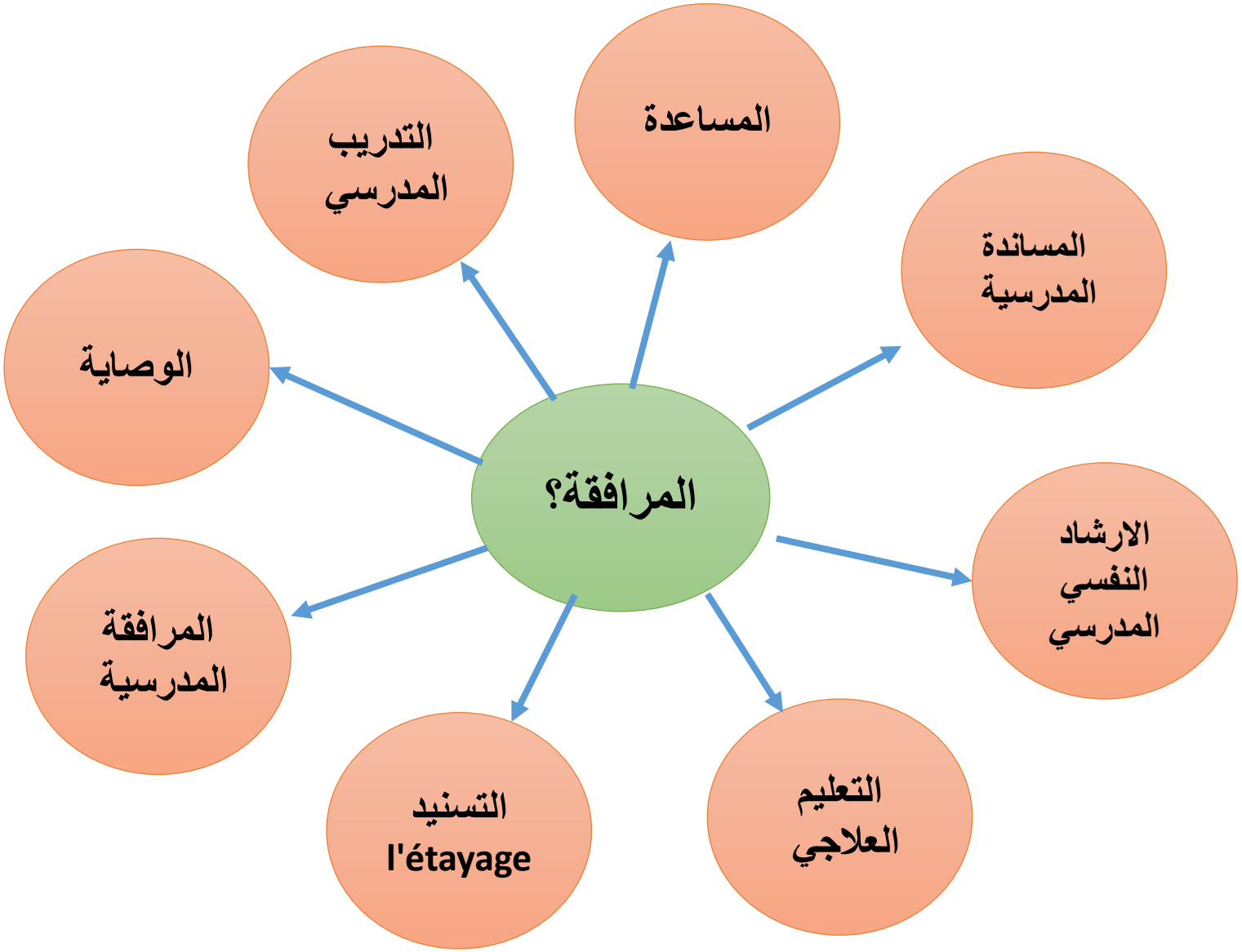

ملاحظة

التمييز بين هذه المفاهيم يعد ضروريا لأنه يحدد مسؤولية كل طرف من الاطراف الفاعلة في عملية التعلم بما يتناسب ما حاجات المتعلم